

هايدروم» العُمانية توقع مشروعين للهيدروجين الأخضر بـ 10 مليارات دولار



وقَّعت شركة هيدروجين عُمان «هايدروم» (إحدى الشركات التابعة لتنمية طاقة عُمان) بمسقط، الأربعاء، اتفاقيتين لتطوير مشروعين جديدين لإنتاج الهيدروجين الأخضر في محافظة الوسطى مع كل من: تحالف «بوسكو-إنجي»، وتحالف «هايپورت الدقم»، بقيمة استثمارية إجمالية تقارب 10 مليارات دولار أمريكي، وسيبلغ إجمالي الإنتاج المتوقع للمشروعين 250 كيلو طنّاً مترياً من الهيدروجين الأخضر، بما يكافئ 6.5 جيجاواط من سعة الطاقة المتجددة

وتتمثل الاتفاقية الأولى الموقعة مع التحالف الفائز من جولة المزادات العلنية وهو تحالف «بوسكو-إنجي» المكون من شركة «بوسكو» القابضة، وشركة «ميسكات ميدل إيست»، وشركة «سامسونج الهندسية المحدودة»، وشركة «فيوتشر تك انرجي فنتشرز المحدودة»، وشركة «كوريا الشرق والغرب للطاقة المحدودة»، وشركة «كوريا الجنوبية للطاقة المحدودة»، في إنتاج نحو 200 طن سنوي من الهيدروجين الأخضر المكافئ لـ 5.2 جيجاواط من الطاقة المتجددة بغرض إنتاج الأمونيا وتصديرها وسيجري بناء المصنع المصاحب له في محافظة الوسطى

أما الاتفاقية الثانية فتم توقيعها مع تحالف «هايپورت الدقم» المكون من شركة «أوكيو للطاقة البديلة»، وشركة «ديمي كونسشنز»، وتهدف إلى إنتاج نحو 50 كيلوطنًا سنوياً من الهيدروجين الأخضر خلال المرحلة الأولى من المشروع بحلول عام 2029، وتأتي على غرار توقيع اتفاقيات الشروط التجارية الملزمة في شهر مارس/ آذار الماضي، والهادفة إلى تنظيم مبادرات الهيدروجين السابقة لتأسيس «هايبروم» وفقاً للمرسوم السلطاني

اتفاقيات 5

ويصل بذلك إجمالي عدد الاتفاقيات الموقعة إلى 5 اتفاقيات لـ 5 مشاريع تتجاوز قيمتها الاستثمارية 30 مليار دولار، إلى جانب إنتاج متوقع بـ 750 كيلو طنًا مترياً من الهيدروجين الأخضر، ضمن الجولة الأولى للمزايدة والتي طرحتها الشركة في نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي، كما يجري إطلاق جولة المزايدة الثانية لمناطق امتياز الهيدروجين الأخضر، لتتضمن مجموعة جديدة من مناطق الامتياز وطرحتها أمام الشركات الراغبة في الاستثمار في قطاع الهيدروجين المتنامي في سلطنة عُمان

من جانب آخر، أعلنت «هايبروم» عن إطلاق الجولة الثانية من المزايدات العامة على مناطق الهيدروجين الأخضر، لتتنافس فيها الشركات على 3 فرص استثمارية في محافظة ظفار، على أن يجري إرساء المشروعات في هذه الجولة بحلول نهاية الربع الأول من عام 2024، ويمكن للشركات المهتمة بالمزايدة التسجيل عبر الموقع الإلكتروني لشركة «هايبروم»؛ حيث تم التوقيع على الشروط التجارية الملزمة في مارس/ آذار الماضي على أمل التوقيع على الاتفاقيات الكاملة لها

مركز عالمي

وقال المهندس سالم بن ناصر العوفي، وزير الطاقة والمعادن رئيس مجلس إدارة شركة هيدروجين عُمان «هايبروم»: إن توقيع هذه الاتفاقيات في مجال الهيدروجين الأخضر يعد مؤشراً مهماً على جاذبية بيئة الاستثمار وجدية سلطنة عُمان في سعيها لتثبيت حضورها مركزاً عالمياً في قطاع إنتاج الهيدروجين الأخضر، كجزء من استراتيجيتها نحو التحول في الطاقة، وتماشياً مع طموحها في أن تصبح سلطنة عُمان أحد أكبر مصدري الهيدروجين على مستوى العالم بحلول عام 2030 نظراً لما تمتلكه من مقومات طبيعية وجغرافية تؤهلها لريادة هذا القطاع الواعد وتحقيق الاستفادة المثلى منه باعتباره الأكثر استدامة

من جانبه، أعرب المهندس مازن بن راشد اللمكي، الرئيس التنفيذي لشركة تنمية طاقة عُمان عن أمله في أن تشهد «هايبروم إنجازات أخرى يُحتذى بها، وعلى ذات الوتيرة المتسارعة خلال جولة المزايدة الثانية، لتستكمل رحلتها في «تطوير طاقة المستقبل ضمن جهود الشركة وأهدافها في قيادة مستقبل الطاقة المُستدامة في سلطنة عُمان

من جهته، قال المهندس عبد العزيز بن سعيد الشيداني، المدير العام لشركة «هايبروم»: إن هذه الاتفاقيات تجسّد الجهود الحكومية المبذولة لدفع نمو قطاع الهيدروجين الأخضر محلياً لتحقيق الريادة الإقليمية والعالمية في هذا القطاع الواعد، مشيراً إلى أن الشركة استطاعت تنفيذ وإنهاء الجولة الأولى من المزايدة العامة في وقت قياسي نسبياً؛ إذ طُرحت عدد من الأراضي ضمن الدفعة الأولى بشهر نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي، وأطلقت اليوم الجولة الثانية من المزايدات على مناطق الامتياز الأخرى

اتفاقيات 3

يذكر أن هيدروجين عُمان «هايدروم» وقعت في بداية يونيو/ حزيران الجاري 3 اتفاقيات مع كلٍ من: شركة «بي بي عُمان»، وتحالفي «آمنة» و«عُمان للطاقة الخضراء» بقيمة استثمارية تتجاوز 20 مليار دولار، فيما سيبلغ إجمالي الإنتاج المتوقع نصف مليون طن متري من الهيدروجين الأخضر، بما يكافئ 12 جيغا واط من سعة الطاقة المتجددة على مساحات إجمالية تصل إلى 960 كيلومتراً مربعاً للمشروعات في محافظة الوسطى.

وتأتي هذه الخطوات المتسارعة من أجل تلبية خطط سلطنة عُمان الطموحة في مجال الهيدروجين الأخضر التي تستهدف إنتاج أكثر من مليون طن من الهيدروجين الأخضر بحلول عام 2030، وصولاً إلى استغلال 30 في المئة من الأراضي المخصصة حالياً في عام 2050 لإنتاج ما يقارب من 8 ملايين طن بقيمة استثمارية تصل إلى 140 مليار دولار.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024